

بَابُ الْمُنْتَظَفِ

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المنتظف ووجدنا ان محب نيو مسائل المشركين التي لا تخرج عن دائر
بحث المنتظف ويشرط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقامته وامته (٢) اذا لم
يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفنا بتدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره سائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر فنكون قد اعلمناه لسبب كاف

(١) الغاية تبرر الوسطة

بين ان يكذب وينجى عمراً او يصدق ويعرضه

محجر الطور . محمد اندي فريد . هل

تقتل ويعرض قاتله للقتل ايضاً . فاذا كانت

قولم الغاية تبرر الوسطة صحيح من جميع
الوجوه او هو يصح في بعض الامور ولا يصح
في غيرها

الامور بتأثيرها وكانت النتيجة محققة او مرجحة

كما في هذه الحادثة وكان من المحقق انه

لا يحدث من الوسطة ضرر لاحد ما قلنا

فيجدون من يهمل هذه الوسطة او لا يعتقد

ان الغاية تبررها

ج . المراد من قولم الغاية تبرر الوسطة

ان الوسطة السببية او المحرمة تصير صالحة

محللة اذا قصد بها غاية حميدة . وينكر علاه

الاخلاق ذلك ويقولون ان الوسطة المحرمة

لا تشمل معها كانت الغاية حميدة ولكن قد يقع

الانسان بين شرين فيضطر ان يختار احدهما

مثال ذلك ان سكر زيد او ثارت سورة

الغضب في رأسه لامر ما فاستل سيفه وهم

على عمرو يريد قتله فهرب عمرو من وجهه ودار

بين البيوت حتى توارى عن عينيه ودخل

بيتاً لصديق له واخفق فيه ووصل زيد الى

باب ذلك البيت والسيف مشهور سيفه يده

وسأل عن عمرو فاذا صدقه صاحب البيت

اخبر وقال له انه هناك ترجع انه بدخل البيت

ويقتل عمراً واذا قتل له كلاً فقد كذب فهو

(٢) المصطلحات الفلسفية

كلية دكن بالهند . الاستاذ عبدالباري .

أريد وضع كتاب باللغة الاردوية في تاريخ

الفلسفة لكن لنة الاردو من افقر اللغات

الهندية من حيث المصطلحات العلمية وهذا من

أكبر العوائق في مسيلي فرأيت ان الجأ الى

العربية واقتبس منها الكلمات اللازمة للتصير

عن المعاني والمصطلحات الفلسفية لان سيف

الاردوية كثيراً من الكلمات العربية لكنني

لم اضفر حتى الآن بكتاب عربي في تاريخ

الفلسفة تأليفاً كان أو تقريباً فهل لكم ان

ترشدوني الى كتاب عربي في هذا الموضوع

او الى قاموس انكليزي عربي يجوي هذه

المصطلحات أو إلى كتب فلسفية عربية من مؤلفات افلاطون أو أرسطو أو دكاروت أو اوهيوم أو كنت أو غيرهم

ج . لا تعرف كتاباً عربياً في تاريخ الفلسفة ولكننا نشرنا في المقطف فصولاً كثيرة في هذا الموضع ظهرت في المجلدات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٩ وقد وضع الدكتور دانيان بلن رئيس المدرسة الكلية السورية الانجليزية في بيروت كتاباً عربياً في مبادئ الفلسفة العقلية جاء فيه على كثير من المصطلحات ونظير دلالاتها من شرحها في الكتاب فيعلم ما يرادفها باللغة الانكليزية . ولا نعلم انه ترجم شيء حديثاً الى اللغة العربية من كتب الفلاسفة الذين ذكروهم وما ترجم قديماً من كتب افلاطون و ارسطو طاليس ليس بين ايدينا شيء منه وما كتب في العربية مبنياً على كتبهم قلما يفهم فقد حاولنا مراراً فهم ما كتبه ابن سينا عما وراء الطبيعة فلم نكد نفهم منه شيئاً لأنه ترجم ما لا يفهمه اراقل عن لا يحسن الترجمة . واذا بنتم البناء بكتاب انكليزي في تاريخ الفلسفة واشتم الى كل الكلمات في فهرسه التي تريدون لها مرادفات عربية نساعدكم قدر جهدنا

(٢) دودة الجمل

اسنا . حبشي افندي سكر المتناول . كتابا يحفر اساس منزل فيبعد ان تزلزلي في الارض فهو متروجدنا الدودة المرسله الآن الى جنابكم

في الحق الصغير وهي داخل الطينة التي وجدت فيها ولما كسرت الطينة وجدنا الدودة داخلها ولما وجدت نفسها خارج الطينة قطعت كما يقعد احد ابو حوش وصرخت صرخة عالية بصوت يشبه صوت الطائر الذي يسي الصفار فالمرجو لخصها والتكرم بما ترواه من امرها

ج . هي دودة جمل من الجملان الكبيرة فان انثى هذا الجمل اذا حان وقت بيضها جبلت الزبل وصنعت منه كرات كبيرة وطمرتها في الارض بعد ان تبيض بيضة في كل كرة منها فيخرج من البيضة دودة صغيرة تشرع تأكل ما حولها من الكرة وتكبر رويداً رويداً الى ان تصير بالقدر الذي رأيتوها به . والبيت الذي حولها هو الفراغ الذي صنعه باكل ما فيه ولو تركتموها حيث كانت لا اكتملت جعلاً كبيراً بعد مدة غير طويلة وخرجت من بيتها . وهي ليست من الحشرات الضارة بالزراعة . اما الصوت الذي سمعتموه فترجى انه ليس منها وقد اطلنا النظر فيها فلم نسمع لها صوتاً . او يحتمل انها كانت مضطمة على نفسها وعليها غشاء صمغي فلما تمددت انشق هذا الغشاء وسمع لانشقاقه صوت

(٤) ذهاب النور

الاسكندرية . احمد اندي عبد العال سلامه . اين يذهب النور بعد انطفائه . ج . اذا احيت بعض الاجسام الى

درجة عالية جداً من الحرارة جامدة كانت كالحديد أو غازية كالغاز المتولد من احتراق اشعة اهتزت دقائق اهتزازاً سريعاً جداً يؤثر في الأثير الذي بينها وبين عين الرائي فيوصل الأثير هذا الاهتزاز الى العصب البصري فيشعر به شعوراً نسيجه نوراً. فإذا أطفئ الصباح بطل هذا الاهتزاز فبطل الشعور بنوره وذلك مثل وتر القانون الذي يتحرك فنسمع له صوتاً فإذا بطلت حركته بطل صوته أيضاً

(٥٥) تدبير المنزل

ومنه . هل لكم ان تجميعوا كل ما كتبتموه في المتنظف تحت عنوان تدبير المنزل في كتاب واحد تتردوا خدمة جليظة لربات البيوت ولو بسم السخنة منه بمئة غرش ج . هذه امية في النفس ولكننا لانظن ان الاجل يهلنا لتحقيقها وعسى الذين يأتون بعدنا ان يحققوها

(٦٦) الكتب العربية المطبوعة في اوربا

ومنه . اين تباع الكتب العربية المطبوعة في اوربا كتاريخ ابن الاثير وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلدون وخطط الفريزي وكتاب الاغاثي وتاريخ ابي الفدا

ج . كل كتي اوربي في مصر يستطيع ان يجلبها لكم الا كتاب الاغاثي فانه طبع مصر ولم يطبع منه في اوربا الا الجزء الاخير والفهرس الذي وضع له حديثاً

(٥٧) سبب ملوحة البحر

ومنه . ما هو السبب في ملوحة ماء البحر ج . وجود الملح فيه . ولكن الظاهر ان سؤالكم هو كيف وصل الملح الى ماء البحر والجواب ان في ذلك شعراً بين مشهورين الاول وهو الرأي القديم ان ماء البحر كان ككث عذباً ولكن الانهر اذابت الملح من الارض وجرت به الى البحر والماء يتبخر من البحر سنة بعد سنة ويبقى الملح فيه فيزداد ملحه وملوحته وروبدأ رويداً سنة بعد سنة . والرأي الثاني ان الملح اصلي في البحر لانه مخالف للمح البر ومشابه للاملاح التي تكوّن في مقذوفات البراكين عادة

(٨) طول النيل

مصر . احد القراء . كم طول نهر النيل من مصدره الى مصبه ج . للنيل اعلان كبيران احدهما البحر الابيض والآخر البحر الازرق يجتمعان عند الخرطوم طول الاول من بحيرة فكتوروا لينزا الى مصب النيل في بحر الروم ٣٤٧٣ ميلاً وطول الثاني من بحيرة صانه ببلاد الحبشة الى بحر الروم ٢٩٢٤ ميلاً

(٩) حوضه الحصص

ومنه . ان الحصص الاخضر الذي يؤكل في سوربة يكون طعم قشره حامضاً الى الملوحة اما الحصص الاخضر الذي يؤكل في هذا القطر فلا يكون طعم قشره حامضاً مالحاً

شلاً يترك في احد طرفيه بينما هو ثابت بتغير
حركة في الطرف الاخير تطبيقاً لتلك القاعدة
ولاً فكيف يمكننا ان نفهم هذه المسئلة
ج . النقطة الثابتة في المركز هي النقطة
الهندسية وهي في الجسم المادي اصغر من كل
جزء يمكن البلوغ اليه عملاً ومع ذلك لا
يتطرق على العقل ان يتصور كونها كرة
صغيرة جداً في طرف نصف القطر كالجوهر
الفرد من الكهرباء السلية وان سائر جواهره
تدور حولها كما تدور الكرة حول محورها .
وقاسك اجزائه لا يجمع ذلك لانه مها
كانت جواهره قريبة بعضها من بعض
ومشوشة فهي في الواقع بعيدة بعضها عن
بعض بعداً شامساً جداً بالنسبة الى حجمها .
ويمكننا ايضا ان نقول ان نقطة المركز التي
يدور نصف القطر حولها هي نقطة هندسية
لا طول لها ولا عرض ولا عمق فلا يتغير
موقع طرفيه مها دار حولها

(١٠) رباعيات ابي اسلم

حصه الفهمي . الخواجه ابلياً استبريان .
قرأت لي الجزء الحادي عشر من سنة ١٩٠٣ .
من المقتطف عن كتاب رباعيات ابي العلاء
ترجمة أمين افندي ريحاني الى الانكليزية
فاين يوجد هذا الكتاب وبأي طريقة يمكن
الحصول عليه

ج . يمكن ان يطلب من العنوان التالي
Doubleday, Page & Co.
New York.

فما سبب ذلك وما هو سبب الجحوشة في قشر
الحص السوري

ج . سبب الجحوشة سبب قشر الحص
السوري تجمع مادة مليحة من اكسالات
البوتاسا الحامض في شدد القشر الخارجي
وهذه المادة كثيرة حتى يشعربها باليد كشيء
لرج . والظاهر ان الحامض الاكاليك قليل
في التربة المنصرية لان كل النباتات الحامضة
عادة كالحامض نفسه حموضتها قليلة جداً في
هذا القطر وكثيرة في القطر السوري . ولا
يعلم تماماً سبب تجمع الحوامض في النبات
ولكن المرجح انها مفيدة له في دفع الحشرات
عنه فالتقى ظهورها فيه فكانت مفيدة له فتكاثر
(١١) النقطه الثانية

حامد افندي مصطفي تيمور . من
المعلوم ان الاجسام المستديرة كالعجلة شلاً
اذا تحركت حول مركزها فان الاجزاء
البعيدة عن المركز تكون حركتها اكثر من
حركة الاجزاء القريبة منه ومن ذلك يفهم
انه كلما قربت نقط العجلة الدائرة من نقطة
المركز قلت سرعتها وذلك ينتج طبعاً ان
هذه الحركة تزداد تماماً في نقطة معينة
وهي نقطة المركز لان هذا التناقص ينتهي
بالزوايا مع استمرار العجلة على الدوران
والزيادة في سرعة الاجزاء كلما بعدت الى
الخارج فهل يمكن الآن ان نتصور ان جسماً
صلياً متناسك الاجزاء كنصف قطر العجلة